

نافذة

إسماعيل مروة

سارقو الإبداع



الفعل الثقافي فعل إنساني يحيا منه صاحبه، والاستثمار في الثقافة والإبداع من أهم الاستثمارات الراحبة عند الأمم المتحضرة التي تغطي الثقافة أهميتها، فهي في الدرجة الأولى تحقق نشاطاً اجتماعياً عظيماً، وهي تؤمن حركة اقتصادية مختلفة، وفي أعلى حالاتها تؤدي إلى رقي ورفعة في كل منحنى من المنحني الحضارية، ولدى هؤلاء يكون المنطق والمبدع أقل الجوانب استفادة من الحركة، لكنه يستفيد ويحيا حياة كريمة، ويستمر في عملية الإبداع، لذلك نجد المبدع في تلك المجتمعات يمكن أن يحيا من عوائد كتاب أو أكثر بقليل حتى وفاته، ويمكن أن يحيا كل عمره من معرض تشكيلي أو من لوحات بسيطة قام بإبداعها.. فالاستثمار في الإبداع مهم للغاية، في الوقت الذي نجد المنشقين يدعون المنفقين والمبدعين لتحمل مسؤولياتهم وتمويل الفعل الثقافي!

في بلادنا العربية لم نجد كاتباً يحيا في إبداعه، فما هو نجيب محفوظ وهو أهم من هاري بوتر بألف المرات، لم يستطع أن يحيا من إبداعه، وبقي إبداعه ينشر ويسرق، وهو ينظر باستغراب لما يجري، ولولا الوظيفة التي تزعمها حتى تقاعده ما استطاع أن يحيا، وهذا ما جعله يعمل في السينما والسيناريو، يصنع السيناريوهات لروايات وحكايات ليست له في الأصل، وحين جاءتة نوبل في الآخر حياته جاء من دينته ويرفضه، وكان الوقت في الأساس قد تجاوزه، فلم يتمكن محفوظ لأسبابه الصحية أن يتسلم جائزته، فاستلمتها ابنته نيابة عنه، وهو في مصر جلس يتلقى طعنات بسكين من واحد منظر في أراد إنهاء سيرة الإبداع، ترى لو كان نجيب محفوظ في مجتمع آخر يستمر في الثقافة، ألم يحض عيشة الأباطرة والردع من روايات عديدة من دون التزام الوظيفة والأعمال الإدارية؟! وتزار قباني وحننا مينة وعبد السلام العجيلي وغسان كنفاني وغيرهم كثير عاشوا بأنشطتهم ومشاركاتهم ووظائفهم، ولم يعيشوا من إبداعهم، فنزار كان موظفاً في الخارجية إلى أم محمد، وعبد السلام العجيلي كان موظفاً في عيادته، إضافة لهامه السياسية، وعمر أبو ريشة كان موظفاً، وغسان كنفاني كان صحفياً موظفاً، وربما جاء بعضهم من مرتزقي ثقافة السلطة لينتصص جهدهم هؤلاء ومنجزهم! بقيت ساعة سلفاوي، والى أسطورة، وبقي فاتح مدرس يرسم ويحلم بنفسه إلى مكانه دون توقف حتى رحل، وبقي أستاذاً وموظفاً، والياس زيات لم تتفجع له كل أيقوناته وبقي يحمل أرواقه ويوجب الأمان، ومن منكم رأى ناظر الجغرافي الفنان الرائد الذي لا يداين، وهو تمثيلها يتميز بالعبودية والإتقان بأن واحد، فهي قادرة على تقديم الدور بشكل واقعي ويعيد رحيله في منظره الطالعة بدير المكتب الفني، والذين كلوفه أنفسهم كانوا يتقدمون مباشرة ولوحاته، ويكبرون غيره من الفنانين، متناسين أن هذا المبدع الذي أنتج لوحات لا تنسى عن مجزرة «بحر القبر» و«الخدمات» و«دور ليايا»، هو نفسه الذي دفعه عدم الاستثمار في الإبداع إلى العمل الوظيفي ليكمل حياته بطريقة ما.

أعرف عدداً من المبدعين، والتقيت كثيرين منهم عاشوا التسرع وشظف العيش، ولكن حين رحلوا جاءت جهات تستثمر في هذا النتاج الذي تركوه، ليكون بمبالغ خيالية، بينما كان المبدع يعجز عن ترجمة ماه صمى؛ لؤي كيالي وبأي طريقة غادر حياتنا، هل يستطيع واحد منا أن يقرر أثمان لوحاته اليوم في المراتب العالمية؟

وحين رحل فإن ما أسهم في رحلته كان غياب نظرة الاستثمار في الشخصية «حنين» من الشخصيات الأقرب لقلبي، وقمت بالعمل عليها بكل شغف وحب، وكنت مستمتعة جداً أثناء قراءة النص وتخصيص الشخصية وتجسيدها، وأنا أكتملة أحب الأدوار التي قدمتها، لكن دائماً هناك شخصيات يكون لها مكانة خاصة في قلب الممثل، والأصداء الأقدم كانت كلها مرضية وإيجابية حول شخصية «حنين» وحول العمل بشكل عام من ناحية النص والإخراج وتقديم الشخصيات.

وفيما جاء من يدعو هذا المبدع أن يبدي الجهات الثقافية لوحات إسهاماً منه وكأنه أغنى من هذه الجهة تحت أي ظرف أو مسمى! أما الاستثمار في الكتاب فهو جرح، وقد رأيت عبد الغني العطري قامة الثقافة والصحافة، وهو يدور لإنتاج كتبه بنفسه، وتابع كثيرين سواه، ومشيت رحلتهم في محاولات ناجحة فإسراع لغيري في طباعة نتاجي الذي كنت أنتجده، ولكن ما يبدي النفس أن كل ما يتم طبعه من أعلى قبل ثقافية وأدبية إلى أقل مستوى لا يمكن أن يعود بتكاليفه على المؤلف، فما بالك أن يحيا منه!

الفعل الثقافي بحاجة إلى كرم من الدولة ومؤسساتها، ولا يكون بالإعتماد على إسهام المبدعين وتشفههم، ولا يمكن للثقافة أن تنمو وتزدهر في أرض بخيلة في المعاء، من حيث العوائد، ومن حيث الشكل اللائق، ومن حيث المضمون.

وقد قدمت هذه الشخصية بطريقة جيدة، وخاصةً أنها شخصية تختلف عن بقية الشخصيات التي قدمتها سابقاً، كيف قمت بالتخصيص لها؟

حقيقة النص والشخصيات ضمن مسلسل «مال القبان» تم كتابتها بطريقة جاذبة، وشخصية «حنين» هي شخصية موجودة في هذا المجتمع، وتناجر لتحمل هناك سمة أخرى أو جنسية أخرى، ولو حصل، فإننا نحس بلوكون من فعل ذلك لضعف الانتماء، ولا نقول: لو وزعنا بعض الخير الذي يطرأ علينا وهناك على هؤلاء المبدعين فما غاروا وما استبدلوا وما تنكروا على قول من يقول.

رماد الورد» لو حظي بفرض عرض أتوقع أنه سيأخذ حقه روبين عيسى لـ«الوطن»: لم أخف من تقديم شخصية «حنين» في «مال القبان»

انتهيت تقريباً من كتابة فيلم قصير وإذا أبصر النور فستكون تجربتي الثانية إخراجياً



شخصية «حنين» لم تكن راضية عن حالها، وبكل حلقات العمل كانت تتحدث هي وشخصية «خير»، لكنها في المقابل تقول بأنها حاولت كثيراً أن تعمل بغير عمل فتعرضت للكثير من المواقف المسببة أكثر من المواقف التي تعرضت لها في الشارع وهي تعمل كبايعة هوى وزوجها توفي ولديها شقيق يجب عليها رعايته في ظل تحلي الجميع عنها بمن فيهم عائلة زوجها، هي في مكان ما ضحية وخاصة في مسلسل «الخدمات» و«دور ليايا»، كان له تكة خاصة، فقد حققت من خلاله نجاحاً باهراً ولافتاً للانتظار.

شخصية «حنين» لم تكن راضية عن حالها، وبكل حلقات العمل كانت تتحدث هي وشخصية «خير»، لكنها في المقابل تقول بأنها حاولت كثيراً أن تعمل بغير عمل فتعرضت للكثير من المواقف المسببة أكثر من المواقف التي تعرضت لها في الشارع وهي تعمل كبايعة هوى وزوجها توفي ولديها شقيق يجب عليها رعايته في ظل تحلي الجميع عنها بمن فيهم عائلة زوجها، هي في مكان ما ضحية وخاصة في مسلسل «الخدمات» و«دور ليايا»، كان له تكة خاصة، فقد حققت من خلاله نجاحاً باهراً ولافتاً للانتظار.

في البداية دعينا نتحدث عن مسلسل «مال القبان»، وما الذي جذبك للمشاركة في هذا العمل؟

الحقيقة عندما بدأت بقراءة حلقات مال القبان انجذبت كثيراً للنص ولحكاية العمل، إضافة إلى الحكمة والشخصيات وطريقة الطرح، وأعتبر شخصية «حنين» من الشخصيات الأقرب لقلبي، وقمت بالعمل عليها بكل شغف وحب، وكنت مستمتعة جداً أثناء قراءة النص وتخصيص الشخصية وتجسيدها، وأنا أكتملة أحب الأدوار التي قدمتها، لكن دائماً هناك شخصيات يكون لها مكانة خاصة في قلب الممثل، والأصداء الأقدم كانت كلها مرضية وإيجابية حول شخصية «حنين» وحول العمل بشكل عام من ناحية النص والإخراج وتقديم الشخصيات.

أعرف عدداً من المبدعين، والتقيت كثيرين منهم عاشوا التسرع وشظف العيش، ولكن حين رحلوا جاءت جهات تستثمر في هذا النتاج الذي تركوه، ليكون بمبالغ خيالية، بينما كان المبدع يعجز عن ترجمة ماه صمى؛ لؤي كيالي وبأي طريقة غادر حياتنا، هل يستطيع واحد منا أن يقرر أثمان لوحاته اليوم في المراتب العالمية؟

وحين رحل فإن ما أسهم في رحلته كان غياب نظرة الاستثمار في الشخصية «حنين» من الشخصيات الأقرب لقلبي، وقمت بالعمل عليها بكل شغف وحب، وكنت مستمتعة جداً أثناء قراءة النص وتخصيص الشخصية وتجسيدها، وأنا أكتملة أحب الأدوار التي قدمتها، لكن دائماً هناك شخصيات يكون لها مكانة خاصة في قلب الممثل، والأصداء الأقدم كانت كلها مرضية وإيجابية حول شخصية «حنين» وحول العمل بشكل عام من ناحية النص والإخراج وتقديم الشخصيات.

وقمت بالعمل عليها بكل شغف وحب، وكنت مستمتعة جداً أثناء قراءة النص وتخصيص الشخصية وتجسيدها، وأنا أكتملة أحب الأدوار التي قدمتها، لكن دائماً هناك شخصيات يكون لها مكانة خاصة في قلب الممثل، والأصداء الأقدم كانت كلها مرضية وإيجابية حول شخصية «حنين» وحول العمل بشكل عام من ناحية النص والإخراج وتقديم الشخصيات.

وقمت بالعمل عليها بكل شغف وحب، وكنت مستمتعة جداً أثناء قراءة النص وتخصيص الشخصية وتجسيدها، وأنا أكتملة أحب الأدوار التي قدمتها، لكن دائماً هناك شخصيات يكون لها مكانة خاصة في قلب الممثل، والأصداء الأقدم كانت كلها مرضية وإيجابية حول شخصية «حنين» وحول العمل بشكل عام من ناحية النص والإخراج وتقديم الشخصيات.

كورال سيدات النغم في قصر الثقافة بحمص

قدود وموشحات من عيون التراث الغنائي السوري



عبد الحكيم مزروق

قدم كورال «سيدات النغم» بقيادة المايسترو «بشر عيسى» أمسية غنائية تراثية بعنوان «حلبيات»، ضمت باقة مميزة من القدود والموشحات الحلبية، بمشاركة عازي التخت الشرقي: فادي تمور: ناي- عباس الربيعي: ناي- معتز خوند: عود، عبد الغني سفور: قانون- أحمد الشاعر: رق- طاهر رمضون: طبله، رافقه جمهور كبير ملأ مسرح قصر الثقافة بحمص.

موشحات و قدود

وقد اشتمل برنامج الأمسية على مجموعة من مقام البيات والقدود من عيون التراث الغنائي السوري التي اشتهر بها كبار المطربين السوريين من أمثال محمد فدري دلال وأمين الجندى وعبد الرحمن مدلل وعبد القادر حجار وصباح فخري وغيرهم. بدأت الأمسية بموشح يمر عجا وهو من مقام الحجاز كار وكلمات فخري البارودي والحنان الشيخ عمر البطش، ثم موشح يا ذا القوام السميري من مقام حجاز كار والحنان عمر البطش، وموشح كل ما فيك أرى حسن من مقام البيات، ثم وصلة من القدود الحلبية تضمنت: أه يا حلو يا مسليتي، ع الهيلا، يا حنينية، يا بؤ الزلف، كما قدمت فرقة الكورال موشح يا غزلاً بالألواء متى من مقام الكريز وهو من كلمات محمد حلواني ومن مقام الحجاز حجار، وموشح قم يا نديم من مقام النواهد ومن الحان عمر البطش، ثم وصلة قدود من مقام الحجاز اشتملت على: دير الفرح، شك الألمان، مرمز زمني، وموشح بدت من الخدر من مقام البيات، وموشح حير الأبياب كلمات والحنان عبد الرحمن مدلل، أعقبها وصلة قدود من مقام المثل، وبالنسبة لي كل الأدوار التي جسدتها في الأعمال التي قدمتها مع المخرج سيف سبيعي كنت راضية عنها فهو يضع الممثل بمكانه الصحيح، وفي مسلسل «مال القبان» ظهر جميع الممثلين بمكانتهم الصحيح وقدمهم بطريقة مختلفة جداً.

أداء متقن أعش ذاكرة الحضور

كانت الأمسية منمتعة تفاعل الجمهور مع فقراتها الغنائية الأصيلة كافة وذلك بسبب الأداء الجميل الذي قدمه كورال سيدات النغم والتناغم الذي أظهره مع الفرقة الموسيقية فكانت النتيجة أداء متقناً أعش ذاكرة الحضور بالكثير من القدود والموشحات التراثية الأصيلة التي دخلت في وجدانهم وذكرتهم بهذا الموروث الأصيل والهميمته، وقد تخلل الحزب تقديم قائد الفرقة: بشر عيسى) ححة عن القد أو الموشح ومؤلفه ولحنه وتسميتها وبعض التفاصيل التي تخص تسمية القد والموشح، بالإضافة إلى الوقوف عند التساؤل الذي يطرح في بعض وسائل الإعلام وعند بعض المتخصصين: هل القد حصص أم حلبي؟ وخص إلى القول إن القد ظهر في حصص

وإختتمت الأمسية بملفوظة ابعتلي جواب من مقام البيات وهو من شعر حسام الدين الخطيب والحنان بحري الكردي.

أداء متقن أعش ذاكرة الحضور

كانت الأمسية منمتعة تفاعل الجمهور مع فقراتها الغنائية الأصيلة كافة وذلك بسبب الأداء الجميل الذي قدمه كورال سيدات النغم والتناغم الذي أظهره مع الفرقة الموسيقية فكانت النتيجة أداء متقناً أعش ذاكرة الحضور بالكثير من القدود والموشحات التراثية الأصيلة التي دخلت في وجدانهم وذكرتهم بهذا الموروث الأصيل والهميمته، وقد تخلل الحزب تقديم قائد الفرقة: بشر عيسى) ححة عن القد أو الموشح ومؤلفه ولحنه وتسميتها وبعض التفاصيل التي تخص تسمية القد والموشح، بالإضافة إلى الوقوف عند التساؤل الذي يطرح في بعض وسائل الإعلام وعند بعض المتخصصين: هل القد حصص أم حلبي؟ وخص إلى القول إن القد ظهر في حصص

وإختتمت الأمسية بملفوظة ابعتلي جواب من مقام البيات وهو من شعر حسام الدين الخطيب والحنان بحري الكردي.

وإختتمت الأمسية بملفوظة ابعتلي جواب من مقام البيات وهو من شعر حسام الدين الخطيب والحنان بحري الكردي.

برجك اليوم 05/26

<p>لرجل</p> <p>أنت عنيد هذا الشهر ومتمرد وتود لو يمسي الكون على مزاجك وتبدو منسكاً وغيوماً، وفاقداً للثقة في نفسك وفي محيطك العائلي والشخصي وقد تسكتك عداية وتجلى على كل الجبهات، تجنّب خلافاً أو قرافاً أو فطيرة. عاطفياً: أمورك الشخصية مقلقة وقد تسير مع الأمور الزوجية إذا وجدت فأنت تناقش مشاعرك وسط تصميمك على التغيير أو الحسم.</p>	<p>للأسر</p> <p>تتشعر أنك تراوح مكانك وكأنك فاقد للحماسة وتحتاج لمن يشجعك ويساعدك فحاول العمل ضمن فريق منظم لكي تتراح من العمل الكثير وانتبه إلى الصحة. عاطفياً: أنت مغتال وتسعى للتحمعات والأضواء ولقت الأنتظار والحظوظ مساعدة لتبدأ ببجديد.</p>	<p>للأسر</p> <p>أنت عنيد هذا الشهر ومتمرد وتود لو يمسي الكون على مزاجك وتبدو منسكاً وغيوماً، وفاقداً للثقة في نفسك وفي محيطك العائلي والشخصي وقد تسكتك عداية وتجلى على كل الجبهات، تجنّب خلافاً أو قرافاً أو فطيرة. عاطفياً: أمورك الشخصية مقلقة وقد تسير مع الأمور الزوجية إذا وجدت فأنت تناقش مشاعرك وسط تصميمك على التغيير أو الحسم.</p>
<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>	<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>	<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>
<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>	<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>	<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>
<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>	<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>	<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>
<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>	<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>	<p>للغزراء</p> <p>تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعضي بأمورك المهنية بتجاه جيد ومفيد لتوسع بالأخبار العاطفية ولحب الذي يحيط بك ويوسع أفق الاختيارات لديك وحولك. عاطفياً: استعد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.</p>

نجاله قباني

لربما تقبض مكبساً مالياً قد يكون ديناً قديماً أو مستحقات كبرها، انتظاه اطلها اليوم فانت كريم على من حولك، فانتبه إلى مصروفك ولا تتحسس كثيراً وقلل من إسرافك. عاطفياً: ركز على عواطفك الشخصية والعلاقات العائلية فهي ستحمل الجديد والسعيد هذه الفترة.

إذا كان عليك اتخاذ قرار فمن الأفضل أن تعزم وتتحمل نتيجة قرارك لأنك تستطيع ترتيب أمور بقية بالنفس والتعاؤل والأمل والرغبة في الإنجاز تتدفق داخلك وتملأ حياتك مفاجات ومغامرات.

عاطفياً: أنت تتباهي بجاذبيتك وإهتمام المحيط بك وتشعر أن حولك هالة من نور ترافقه أينما حلت.

تعرف على شخص جديد أو تتلقى صديقاً قديم يحمل لك خبراً عملياً لتجاوزته وتنتبه به أو تروح له ببعض أسرارك فيسألك في مشاكله لكنه قد يحمل لك أخباراً ثققل.

عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فكن متأكداً مما يحصل وخاصة أنك قد تنفاج عندما تعلم بحدب أو احتلال قام به أحد المقربين منك ما يجعلك تصاب بخيبة أمل وهذا ما تكرهه (أي الكذب).

أنت مفتوح على الأمور من حولك باتصالات أو علاقات أو دعوات ودعم وتأييد على كل المستويات لأنك تمنح من حولك وأولهم الشريك الكثير من المحبة والعواطف وربما تفرح في السفر.

عاطفياً: تقضي أوقاتاً جميلة اليوم مع الأصدقاء أو الأقارب وتشعر أنك قريب منهم جداً.